

العلاقة بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية

بدر الزمان : محاضر بقسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية وتأهيل المعلمين
جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية – بند أتشييه

Abstrak

Bahasa Arab adalah salah satu bahasa tertua di dunia, dan bahasa arab merupakan salah satu bahasa yang digunakan sebagai sebuah bahasa perantara yang digunakan di berbagai Negara muslim, tidak hanya di Arab saja. Sekarang ini, bahasa Arab bukanlah milik orang Arab semata, melainkan milik semua umat islam, karena dengan bahasa arablah, seluruh umat Islam yang ada di berbagai belahan bumi ini bisa dan mampu memahami islam dengan baik dan benar hanya dengan menguasai bahasa arab. Begitu juga halnya dengan Negara Indonesia ini, yang mayoritas penduduknya adalah muslim, mewajibkan bagi setiap madrasah untuk mengajarkan bahasa Arab kepada siswa-siswi mereka. Dalam penyiapan materi pelajaran bahasa arab seorang guru harus memiliki kemampuan untuk mencari persamaan dan perbedaan antara bahasa ibu si pelajar dengan bahasa arab. Tulisan ini mencoba untuk mencari hubungan persamaan kosa kata, bunyi huruf antara bahasa Arab dan bahasa Indonesi untuk memudahkan para pembelajar bahasa arab dalam mempelajarinya, serta tidak membuat pembelajar asing dengan bahasa arab.

Kata Kunci: Korelasi, bahasa Arab, bahasa Indonesia

مقدمة.

لا شك أن هناك علاقة وثيقة بين اللغة الإندونيسية واللغة العربية. ومن هذه العلاقة توجد المفردات الإندونيسية مأخوذة من اللغة العربية وأكثرها المفردات المتعلقة بالمصطلحات الدينية التي لم يعرفها الإندونيسيون قبل مجيء الإسلام إلى

بلادهم، وكذلك هناك بعض الأصوات العربية تستخدم في اللغة الإندونيسية، وهذه المقالة ستبحث عن هذه العلاقة لتسهل الطلبة والمعلمين في عملية التعلم والتعليم.

يستلزم إعداد أي مادة تعليمية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها دراسات مسبقة تمهيدية، ومن بين الدراسات المهمة قبل إعدادها دراسة الثروة اللفظية الأساسية التي ستستند إليها المادة التعليمية، وهذا يقتضي إعداد قوائم خاصة بالمفردات العربية الأساسية الضرورية، والمفردات العربية الشائعة في اللغات الأخرى خاصة القدر المشترك بين هذه اللغات من هذه المفردات^١.

وقد أكد بعض الباحثين أن هذه المفردات المشتركة بين اللغة العربية ولغة الدارس يحسن اتخاذها مدخلا مسيرا لتعليم اللغة العربية في الدروس الأولى^٢. ويرى رشدي أحمد طعيمة أن البدء باستخدام هذ القدر المشترك من الألفاظ العربية الشائعة من اللغات الأخرى أمر يُجنى من ورائه الكثير من الخير^٣. فاستخدام هذه المفردات في الدروس الأولى يُعدّ أمرا مقبولا ومدخلا تعليميا جيدا إلا أنه لا يمنع من الانطلاق بعد ذلك في استخدام المفردات العربية الأساسية الشائعة الضرورية المحورية.

وتأكيدا على أهمية دراسة المفردات العربية الشائعة في لغة الدارس - أو بالأحرى المفردات العربية المقترضة في لغته - أوصت ندوة تأليف كتب تعليم اللغة

^١ خطة مقترحة لتأليف كتاب أساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، محمود كامل الناقبة، الجزء الثاني، المدينة المنورة، مكتب التربية العربي لدول الخليج. ١٩٨٥ م، ص ٢٥٠.

^٢ المرجع السابق، عبد الحميد عبد الله وناصر عبد الله الغالي، ص ٨٣.

^٣ الثقافة الإسلامية؛ مدخل لتعليم اللغة العربية لغيرالناطقين بها، رشدي أحمد طعيمة، ورقة مقدمة لندوة معلمي اللغة العربية بالمدينة المنورة، ١٩٨١، ص ١١.

العربية للناطقين باللغات الأخرى المنعقدة بالرباط في مارس ١٩٨٠م عند اختيار المفردات والتراكيب في إعداد المواد التعليمية ضرورة الاستفادة من المفردات المشتركة بين اللغة العربية ولغات الدارسين أى اللغات المستعملة في البلدان الإسلامية^١. خصصت هذه المقالة لدراسة المفردات العربية المقترضة في اللغة الإندونيسية، و تأثير اللغة العربية في اللغة الإندونيسية.

نبذة وجيزة عن إندونيسيا ووضع اللغة العربية فيها.

إن لفظ إندونيسيا يوناني الأصل يتركب من كلمتين وهما "إندوس" أي الهند و "نيسوس" أي الجزر. وكانت إندونيسيا قبل أن تضع الحرب العالمية الثانية أوزارها تعرف باسم "Hindia Belanda" أي جزر الهند الهولندية. وبعد إعلانها الاستقلال من الاستعمار الذي مارسته هولندا لمدة حوالى ٣٥٠ سنة واليابان حوالى ٣ سنين في ١٧ آب ١٩٤٥ م أصبحت معروفة باسم إندونيسيا. وكان أول رئيس ألقيت على عاتقه رئاسة جمهورية إندونيسيا أحمد سوكارنو.

وتعد إندونيسيا أكبر أرخبيل في العالم حيث يتبعها عدد هائل من الجزر يزيد على ١٣٦٦٥ جزيرة، ستة آلاف منها مأهولة بالسكان، وأكبر هذه الجزر جزيرة كاليمانتان أو برنيو التي لها حدود مشتركة مع ماليزيا من الشمال وتبلغ مساحتها ٥٣٩ ألف كيلومتر مربع. وثاني أكبر جزيرة إندونيسية هي جزيرة سومطرا وتبلغ مساحتها ٤٧٣ ألف كيلومتر مربع ثم جزيرة إيريان جايا التي لها حدود مشتركة مع بابوا غينيا الجديدة وتبلغ مساحتها ٤٦١ ألف كيلومتر مربع ثم جزيرة سولاويسي وتبلغ مساحتها ١٨٩ ألف كيلومتر مربع ثم جزيرة جاوى التي

^١ دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، رشدي أحمد طعيمة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٩٨٥م، ص ٤٦٣.

فيها عاصمة إندونيسيا جاكرتا وتبلغ مساحتها ١٣٢ ألف كيلومتر مربع، ومن الجزر الشهيرة جزيرة بالي التي تقع في الحد الأقصى الشرقي لجزيرة جاوا^١. أما عدد سكان إندونيسيا حسب إحصاء عام ٢٠٠٥ م فوصل إلى ٢١٩,٢ مليون نسمة، يعيشون على مساحة ١,٩٢٦ مليون كيلومتر مربع، وهي تحتل بوضوح المرتبة الرابعة في عدد السكان بين دول العالم بعد الصين والهند و أمريكا^٢.

وتزداد أهمية إندونيسيا من ناحية الجغرافية السياسية لو ألقينا نظرة على جيرانها والبحار التي تطل عليها. إن إندونيسيا تقع في مفترق الطرق بين المحيط الهادي والمحيط الهندي كما تشكل جسرا بين قارتي آسيا وأستراليا. ولها حدود أرضية مع دولتين وهما ماليزيا من الشمال وبابوا غينيا الجديدة من الغرب. وهناك دول مهمة أخرى مجاورة لإندونيسيا عبر البحار المشتركة أهمها أستراليا وسينغافورا وفلبين والصين.

ولا تتمتع إندونيسيا بكل اختلافات المناخ و أنواعه المعروفة في العالم، بل لها طقس واحد وهو استوائي موسمي (تهب فيه الرياح الموسمية) ويتسم هذا النوع من الطقس بتغيرات طفيفة في الفصول، واعتدال درجة الحرارة، والرياح المنخفضة ودرجة عالية من الرطوبة وأمطار غزيرة دورية. وهناك نوعان من الرياح الموسمية وهما الموسم الشرقي أو فصل الجفاف من شهر مايو حتى شهر سبتمبر بالكتل الهوائية الآتية من القارة الأسترالية، والموسم الغربي أو فصل الأمطار من شهر نوفمبر حتى شهر فبراير وهو يتأثر بالكتل الهوائية من البر الآسيوي والمحيط الهادي

^١ لحة عن إندونيسيا، وزارة الإعلام بإندونيسيا، جاكرتا، مطبعة الدولة الإندونيسية، ١٩٩٢ م،

ص ٧.

^٢ أهلا وسهلا إلى إندونيسيا، سفارة جمهورية اندونيسيا بالسودان، الخرطوم، ٢٠٠٥ م، ص ٢.

الذي يعبر من المحيطات الكبيرة. ويحمل الهواء بخارا يسقط أمطارا على أرض إندونيسيا في ديسمبر ويناير باستثناء حالات الارتفاع وتراوح درجة الحرارة بوجه عام بين ٢٠ إلى ٣٠ درجة مئوية^١.

وتبعاً لكثرة جزرها واتساع رقعتها، واختلاف مواقعها الجغرافية وكثرة سكانها ظهرت على حيز الوجود عدة لغات يبلغ عددها خمسمائة وثلاثة وثمانين لغة، وينتمي متحدثوها إلى مجموعات متباينة من السكان في مختلف مواقع سكنهم. ومن بين هذه اللغات: الأتشية والباتاكية والسنداوية والجاوية والكوتاوية والبنجارية وغيرها^٢. وتختلف هذه اللغات بعضها عن بعض من حيث الأصوات والتراكيب والكتابة بحيث لا يفهم الناطق بلغة جاوية مثلاً ما يقوله الناطق بلغة سنداوية. الأمر الذي يؤدي بهم إلى استخدام لغة معينة للاتصال والتفاهم فيما بينهم فجعلوا لغة ميلايوية لغة مشتركة بين أهالي هذه المناطق والجزر في شتى المجالات الحياتية.

وبعد انتشار هذه اللغة في أرجاء البلاد وقبولها من أبناء الشعب واستعمالها في المجالس الرسمية والمراسلات، آل الشباب الإندونيسيون على أنفسهم أن يتخذوا هذه اللغة لغة رسمية تربط علاقتهم الشعبية واللغوية والوطنية، وأطلقوا عليها اللغة الإندونيسية. وهذا هو ما اتفقوا عليه في مؤتمرهم الأول المنعقد في جاكرتا بتاريخ ٢٨ أكتوبر سنة ١٩٢٨ م. وقد اجتمعت في هذا المؤتمر مجموعة من الشباب الإندونيسيين من جميع أقطارها واتخذوا ثلاثة قرارات مهمة اشتهرت فيما بعد بـ "Sumpah Pemuda" (يمين الشباب) وهي:

١. نقر بأن وطننا واحد هو إندونيسيا

^١ المرجع السابق وزارة الإعلام بإندونيسيا، ص ١٠ - ١٤.

^٢ المرجع السابق، ص ٥.

٢. نقر بأن شعبنا واحد هو الشعب الإندونيسي

٣. نقر بأن لغتنا واحدة هي اللغة الإندونيسية.^١

هذه القرارات الثلاثة التي اتخذوها وأقروها أذيعت في ذلك اليوم إلى جميع أقطار البلاد بل إلى جميع أقطار العالم. فهذه اللحظة التاريخية تعد نقطة الانطلاق لتوحيد القبائل الموجودة في إندونيسيا ونقطة البداية لمرحلة جديدة للغة الميلايوية في إندونيسيا. وهذه اللغة الجديدة التي تسمى باللغة الإندونيسية ما هي في الحقيقة إلا اللغة الميلايوية وسميت بها لأغراض سياسية محضة ولمسايرة اسم الدولة التي تكافح للحصول على استقلالها^٢.

واللغة الإندونيسية التي أصبحت لغة رسمية للشعب الإندونيسي قد مرت بمراحل كثيرة وتغيرت عن أصلها الميلايوي قليلا بسبب الاحتكاك والصراع اللغوي بين اللغة الميلايوية من جهة واللغات المحلية من جهة أخرى مما يؤدي إلى تأثر اللغة الإندونيسية باللغات المحلية.

ومن هنا أصبحت اللغة الإندونيسية (Bahasa Indonesia) لغة وطنية ولغة رسمية بل في الوقت نفسه لغة التعليم ولغة التواصل بين الشعوب الإندونيسية من سابانج (Sabang) إلى ميروكي (Merauke).

دخول اللغة العربية إلى إندونيسيا.

تضاربت الأقوال حول بداية دخول العرب إلى إندونيسيا ولا أحد يعرف على وجه التحديد من هو أول ناطق عربي وصل إلى منطقة من المناطق الإندونيسية وقد بذل العلماء والمؤرخون جهودهم لكشف النقاب عن هذه الحقيقة الغامضة.

Badudu.JS (من أسرار اللغة الإندونيسية) Pelik-pelik Bahasa Indonesia, Pustaka Press, Bandung, ١٩٨١, Hal. ١٩.

^٢ المراجع السابق، ص ١١

وفيما يلي نورد أقوال بعض العلماء حول هذا الموضوع:

١. يقول محمد زيتون في كتابه "المسلمون في الشرق الأقصى" بأن العلاقات التجارية والاتصالات بين العرب والجزر الإندونيسية قامت خلال القرن الأول الميلادي^١.

٢. يقول أحمد شلي في كتابه "موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية"، ناقلا عن البروفيسور زانج هو (Zhang Who) بأن التجار العرب عرفوا الميلايو وإندونيسيا منذ القرن الثالث الميلادي وتعاملوا مع التجار المحليين في جاوى وجزائر مالوكو وغيرها وذلك في خلال رحلاتهم إلى الصين. وقد دونت السجلات الصينية ذلك وذكرت ما يفيد أن العرب قد اتخذوا لهم أماكن استيطان في هذه الجزر وفي كانتون وكان ذلك في حوالى سنة ٣٠٠ م^٢.

٣. يقول فيصل السامر ناقلا عن أرنولد بأن العرب قد عرفوا جزيرة سومطرا بعد ميلاد المسيح بأمد قصير ومن المؤكد أن اختلاط العرب بأهالي سومطرى بدأ في القرن السابع الميلادي حيث نجد في حوادث ٦٨٣م في الحوليات الصينية خبرا عن زعيم عربي يظن من التعليقات المتأخرة أن المكان لمستوطنة عربية على ساحل سومطرا الغربي^٣.

وبالنظر إلى هذه الأقوال الثلاثة يمكن القول بأن بداية قدوم العرب إلى إندونيسيا كانت منذ القرن الأول الميلادي، وبدؤوا يتجمهرون ويستوطنون بشكل ملحوظ واتخذوا أماكن استيطانهم في المناطق الغربية من المناطق الإندونيسية منذ

^١ المسلمون في الشرق الأقصى، محمد زيتون، القاهرة، دار الوفاء، ١٩٨٥م، ص ١٢٢-١٢٣.

^٢ موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية، أحمد الشلي، الطبعة الأولى، القاهرة، مكتبة النهضة العربية، ١٩٨٣، الجزء الثامن، ص ٤٥١.

^٣ الأصول التاريخية للحضارة الإسلامية في الشرق الأقصى، فيصل السامر، بغداد، دار شؤون الثقافة،

١٩٨٦، ص ٤٧.

أواخر القرن الثاني وبدايات القرن الثالث الميلادي. وبدؤوا في تأسيس المملكة بتنصيب زعيمهم العربي.

واللغة العربية دخلت إلى اندونيسيا مصاحبة دخول العرب إلى إندونيسيا، وأما انتشارها فمرتبط ارتباطا وثيقا بانتشار الإسلام فيها. وذلك بوصفها لغة الدين الإسلامي ولغة القرآن الكريم والأحاديث الشريفة.

وأما دخول الإسلام إلى إندونيسيا فقد اتفق العلماء والمؤرخون الإندونيسيون على أنه كان في القرن الأول الهجري ومن بلاد عربية مباشرة. وفيما يخص ذلك قد عقدت في مدينة ميدان (Medan) بسومطرا الشمالية من ١٧ إلى ٢٠ مارس ١٩٦٣م الموافق ٢١-٢٤ من شوال ١٣٨٣هـ ندوة علمية عن دخول الإسلام إلى إندونيسيا وقد انتهت بعد المناقشة والبحث إلى النتائج التالية:^١

١. إن الإسلام دخل إلى إندونيسيا لأول مرة في القرن الأول الهجري ومن بلاد عربية مباشرة.

٢. إن أول منطقة دخلها الإسلام هي سواحل سومطرا الشمالية، وبعد تكوين المجتمع الإسلامي وبعد حصوله على النفوذ السياسي تأسست أول مملكة إسلامية في أتشية.

٣. إن الدعاة الأوائل كان بعضهم تجارا.

٤. إن الإسلام قدم إندونيسيا ثقافيا وحضاريا وأسهم في تكوين الشخصية الإندونيسية.

ومن هذا المنطلق يمكننا القول بأن الإسلام وصل إلى إندونيسيا منذ عهد مبكر خلافا لأقوال المستشرقين الهولنديين القائلين بأن الإسلام جاء في عصور

(تاريخ 'Sejarah Masuknya Islam dan Perkembangannya di Indonesia Ali Hasyim_Asraf Press, Bandung. ١٩٨١, hal ١٧. دخول الإسلام وتطوره في إندونيسيا)

متأخرة بواسطة دعاة من مسلمي الهند، وأنه جاء إلى إندونيسيا مشوها ممزوجا بعقائد هندوسية وبوذية.

وبعد دخول الإسلام إلى إندونيسيا حظيت اللغة العربية بقبول منقطع النظر، حيث لاقت استحسان سكان إندونيسيا وانتشرت في جميع أماكن المسلمين في إندونيسيا، وذلك لأنها مرتبطة بعقيدة الدين. فبدأ الاهتمام بتعليم اللغة العربية منذ بزوع شمس الإسلام باعتبار أن تعلمها وتعليمها من صميم واجبات المسلم نحو دينه.

ولعل أكبر دليل على انتشار اللغة العربية في إندونيسيا أنها استطاعت أن تؤثر في اللغة الإندونيسية وتسهم في بناء مفرداتها، ومن ناحية أخرى كانت اللغة الإندونيسية مكتوبة بالحروف العربية غير أن الاستعمار الهولندي قام بتغيير ذلك بدعوى تطويرها في سنة ١٩٠١م.

ويعود انتشار اللغة العربية في إندونيسيا إلى خمسة عوامل أساسية وهي:^١
١. تشجيع الإسلام المسلمين على طلب العلم، ومعظم العلوم الإسلامية مكتوبة باللغة العربية.

٢. وصول التجار العرب إلى بلاد إندونيسيا منذ ظهور الإسلام ومصاهرتهم لأهلها.

٣. تأسيس الحلقات الدينية في المساجد والمدارس الإسلامية، وعلى مر الأيام تحول بعض هذه الحلقات إلى مؤسسة كبيرة تضم المدارس المنتشرة في أنحاء إندونيسيا.

^١ تعليم اللغة العربية في مؤسسة دار الدعوة والإرشاد في إندونيسيا، محمد أمين بن أبا، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، ١٩٩٢م، ص ٢٨-٣٠.

٤. كثرة الكتب العربية بمختلف أنواعها خاصة الكتب الدينية، وفي قراءة هذه الكتب التراثية يحتاج القارئ إلى كفاية لغوية عالية من القواعد الصرفية والنحوية. وهذا يدفع المسلمين الإندونيسيين إلى التعمق في اللغة العربية.

٥. مد حكومات الدول العربية يد المساعدة لأبناء المسلمين في إندونيسيا لمواصلة دراستهم في تلك الدول.

ومن الجدير ذكره أن انتشار اللغة العربية في إندونيسيا لا يعني به انتشارها لغة رسمية أو لغة تواصل يتكلم بها الناس في مناحي حياتهم المختلفة بل يقصد به انتشارها لغة للدين حيث يستخدمها علماء الدين الإسلامي في دراستهم للعلوم الإسلامية وتدرس في المعاهد الدينية في أنحاء البلاد المختلفة وقد تتحدث بها بعض الطوائف في بعض الأحيان على نطاق ضيق.

تأثير اللغة العربية في اللغة الإندونيسية.

لقد مرت القرون الطوال على الاحتكاك اللغوي بين اللغة الإندونيسية وبين اللغة العربية، ولا غرو في أن الحضارة العربية الإسلامية تفوقت على الحضارة الإندونيسية في بادئ الأمر والعصور القديمة مما أدى إلى تأثر الحضارة الإندونيسية في عدة مجالات بما فيها اللغة بالحضارة الأعلى وهي الحضارة العربية الإسلامية. ويقول فيصل السامر في هذا الصدد "إن آثار لغة ما في لغة ثانية إنما يقوم دليلا علميا واضحا على تفوق اللغة الأولى بحيث تحتل مكانتها في لغة أخرى وتصبح جزءا لا يتجزء منها، وإن وجود آثار لغة ما في لغة أخرى يقوم أيضا دليلا على وجود تأثير ثقافي وحضاري"^١.

واللغة العربية باعتبارها لغة نقية لم تتعرض لتأثير لغات أخرى بشكل كبير قد أثرت بدورها في لغات أخرى بما فيها اللغة الإندونيسية، وكانت مظاهر تأثير

^١ المرجع السابق فيصل السامر، ص ٦٢.

اللغة العربية في اللغة الإندونيسية تنحصر في ثلاثة جوانب هي الكتابة، والأصوات، والمفردات، وفيما يلي توضيح ذلك :

أولا - تأثير اللغة العربية في كتابة اللغة الإندونيسية.

بعد دخول الإسلام واتشاره وازدهار الدراسات الإسلامية في المناطق الإندونيسية أصبحت اللغة الميلايوية تكتب بالحروف العربية في جميع المجالات من العلوم والثقافة والآداب ويطلق على هذه الحروف الخط العربي الميلايوي (Tulisan Arab Melayu) وفي ماليزيا تسمى بالخط الجاوي (Tulisan Jawi)^١.

واستمرت على هذه الحال قرونا من الزمن حتى أصدرت الحكومة الهولندية قرارها بإلزام كتابة اللغة الميلايوية بالحروف اللاتينية من ١٩٠١ م^٢.

ثانيا - تأثير اللغة العربية في أصوات اللغة الإندونيسية.

هناك بعض الأصوات الدخيلة في اللغة الإندونيسية مقترضة من اللغة العربية. وهذه الأصوات هي :

١. /ف/ صوت احتكاكي شفوي أسناني مهموس.

لا توجد كلمة إندونيسية الأصل تحوي هذا الصوت، وهو ليس صوتا أصليا في اللغة الإندونيسية، ويعد هذا الصوت من الأصوات المقترضة من اللغة العربية، لأن جميع الكلمات التي تحوي هذا الصوت مقترضة من اللغة العربية ومثال ذلك :^٣

^١ Pedoman Pengajaran Bahasa Arab (أسس تدريس اللغة العربية) Mulyanto Sutardi, Departemen Agama Press, Jakarta. ١٩٧٩, page ٩٧

^٢ Indonesia and Malaysia, Sorensen, T. Sverson.. Scandivation Institute Of Asian Studies, London. ١٩٨٣. Page ٤٩

^٣ Kamus Besar Bahasa Indonesia (المعجم الكبير للغة الإندونيسية) Departemen Pendidikan dan Kebudayaan Second edition, Balai Pustaka Press, Jakarta. ٢٠٠١

Firasat (فراصة) Fikih (فقه)

Faham (فهم) Fasih (فصح)

Wafat (وفاة) Tafsir (تفسير)

٢. /ش/ صوت احتكاكي لثوي حنكي مهموس.

جميع الكلمات الإندونيسية التي تشتمل على هذا الصوت مقترضة من اللغة العربية مما يدل على أن هذا الصوت عربي الأصل مثال ذلك :

Syarat (شرط) Syukur (شكر)

Syuro (شورى) Syahadat (شهادة)

Syahid (شهيد) Syakhsiah (شخصية)

٣. /ز/ صوت احتكاكي لثوي مجهور.

أكثر الكلمات الإندونيسية التي تحتوي على هذا الصوت مقترضة من اللغة العربية. مما يعني أن اللغة العربية أثرت في أصوات اللغة الإندونيسية ومثال ذلك :

Zahid (زاهد) Zina (زنا)

Zaman (زمن) Ziarah (زيارة)

Zuhud (زهدي) Zaitun (زيتون)

ثالثاً - تأثير اللغة العربية في مفردات اللغة الإندونيسية

اللغة الإندونيسية تحتوي على عدد كبير من المفردات المقترضة من أصول عربية، وقد أدت اللغة العربية دورًا كبيرًا في تكوين مفردات اللغة الإندونيسية، وستأتي إن شاء الله قائمة المفردات العربية المقترضة في اللغة الإندونيسية ويذكر الباحث هنا بعض الأمثلة من تلك المفردات حسب مجالاتها :

١. المفردات الدينية :

Sholat مأخوذة من كلمة صلاة
Aqidah مأخوذة من كلمة عقيدة
Khatib مأخوذة من كلمة خطيب
Mushalla مأخوذة من كلمة خطيب مصلى
Imam مأخوذة من كلمة إمام
Makmum مأخوذة من كلمة مؤموم
Khutbah مأخوذة من كلمة خطبة
Masjid مأخوذة من كلمة مسجد
Nikah مأخوذة من كلمة نكاح
zakat مأخوذة من كلمة زكاة

٢. المفردات الاجتماعية :

Hadah مأخوذة من كلمة هدية
Tarbiyah مأخوذة من كلمة تربية
Muktamar مأخوذة من كلمة مؤتمر

٣. المفردات الاقتصادية :

Muamalah مأخوذة من كلمة معاملة
Hibah مأخوذة من كلمة هبة
Akad مأخوذة من كلمة عقد

٤. المفردات السياسية :

Siasat مأخوذة من كلمة سياسية
Ikrar مأخوذة من كلمة إقرار
Falsafah مأخوذة من كلمة فلسفة

٥ . المفردات الفكرية :

Ilmu مأخوذة من كلمة علم

Madrasah مأخوذة من كلمة مدرسة

Terjemah مأخوذة من كلمة ترجمة

٦ . المفردات القانونية :

Mahkamah مأخوذة من كلمة محكمة

Adil مأخوذة من كلمة عادل

٧ . المفردات العسكرية :

Kuat مأخوذة من كلمة قوة

Kemah مأخوذة من كلمة خيمة

Aman مأخوذة من كلمة آمن

٨ . المناسبات الدينية :

Idul Fitri مأخوذة من كلمة عيد الفطر

Idul Adha مأخوذة من كلمة عيد الأضحى

Maulid Nabi مأخوذة من كلمة مولد النبي

Isra' Mi'raj مأخوذة من كلمة الإسراء والمعراج

وهذه الأمثلة إن دلت على شيء فإنها تدل على الدور الكبير الذي أدته

اللغة العربية في تكوين مفردات اللغة الإندونيسية.

خاتمة:

تعد العربية أقدم اللغات الحية في العالم، مهما كان هناك الأراء المختلفة

حول عمر هذه اللغة. اللغة العربية لم تعد لغة خاصة بالعرب وحدهم، بل

أصبحت لغة عالمية يتعلمها ملايين المسلمين في العالم اليوم لارتباطها بدينهم

وثقافتهم الإسلامية. ونشهد اليوم رغبة في تعلم اللغة العربية من أبناء الإندونيسيين

للتواصل مع أهل اللغة والتراث العربي والإسلامي.

المراجع

أ. المراجع العربية:

١. أحمد الشلبي، موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية، الطبعة الأولى، القاهرة، مكتبة النهضة العربية، ١٩٨٣، الجزء الثامن.
٢. دستور جمهورية إندونيسيا سنة ١٩٤٥ م، وزارة الإعلام بجمهورية إندونيسيا.
٣. رشدي أحمد طعيمة، الثقافة الإسلامية؛ مدخل لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ورقة مقدمة لندوة علمي اللغة العربية بالمدينة المنورة، ١٩٨١.
٤. رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٩٨٥ م.
٥. سفارة جمهورية اندونيسيا بالسودان، أهلا وسهلا إلى إندونيسيا، الخرطوم، ٢٠٠٥ م.
٦. فيصل السامر، الأصول التاريخية للحضارة الإسلامية في الشرق الأقصى، بغداد، دار شؤون الثقافة، ١٩٨٦.
٧. محمد أمين بن أبا، تعليم اللغة العربية في مؤسسة دار الدعوة والإرشاد في إندونيسيا، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير، الخرطوم، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، ١٩٩٢ م.
٨. محمد زيتون، المسلمون في الشرق الأقصى، القاهرة، دار الوفاء، ١٩٨٥ م.
٩. محمود كامل الناقية، خطة مقترحة لتأليف كتاب أساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجزء الثاني، المدينة المنورة، مكتب التربية العربي لدول الخليج. ١٩٨٥ م.

١٠. وزارة الإعلام بإندونيسيا، لمحة عن إندونيسيا، جاكرتا، مطبعة الدولة الإندونيسية، ١٩٩٢ م.

ب. المراجع الإندونيسية:

١. Ali Hasyimi, *Sejarah Masuknya Islam dan Perkembangannya di Indonesia*, Asraf Press, Bandung. ١٩٨١.
٢. Badudu.JS, *Pelik-pelik Bahasa Indonesia* Pustaka Press, Bandung, ١٩٨١
٣. Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, *Kamus Besar Bahasa Indonesia* Second edition, Balai Pustaka Press, Jakarta. ٢٠٠١
٤. Mulyanto Sutardi, *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab*, Departemen Agama Press, Jakarta. ١٩٧٩.
٥. Sorensen, T. Sverson, *Indonesia and Malaysia*, Scandivation Institute Of Asian Studies, London. ١٩٨٣.